

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ / ١١ / ١٤١٧ هـ

معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء

الدكتور عبد العزيز بن عبد المنعم

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أشفع لفضيلتكم تقريراً أعددتَه حول إضافة اسم الأم في جوازات السفر بعد بحث جرى بين الإخوة آثار التساؤلات عن اختصاص الدولة السعودية لإضافة اسم الأم في جواز السفر، وملاءمة هذا الفعل لما يحدث من طرق السحر والشعوذة.

أرجو قراءة التقرير وإن رأى معاليكم إحالته إلى مكتب سماحة الرئيس للعرض عليه وإطلاعه على الموضوع من باب النصيحة والتعاون على جلب المصالح ودرء المفاسد.

تولاكم الله ورعاكم . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مقدمه

إسماعيل بن سعد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير أو رأي حول إضافة اسم الأم في جوازات السفر

الحمد لله وحده وبعد، فقد كان فيما أجري من أحكام شرعية لإقامة الحدود والتعازير لمخالفتي الشرع ومرتكبي الجرائم الأثر البالغ في نفوس الخاصة والعامة من المسلمين وغيرهم، شيد الله بهذه الدولة منار الإسلام وثبتهم على دينه القويم ومنهجه السليم: وإن مما أثار الكثير من الناس تنفيذ الحكم قريباً في الساحر المشعوذ الدجال الممقوت، مما جعل البحث والمناقشة يدور حول هؤلاء وأمثالهم. وقد ضمنا مجلس من طلبة العلم وجرى البحث في عوامل وطرق السحر والشعوذة، ومما دار في المجلس أن الساحر يستخدم في سحره أخذ الشعر أو الملابس أو إعطاء شربة أو أخذ اسم أم المسحور، وحول النقطة الأخيرة يدور البحث في إضافة اسم الأم في الجوازات للمسافرين السعوديين، وإن كان الظاهر من استعمال هذا هو عدم اللبس في الأسماء المتشابهة والمتجانسة في اسمين فأكثر، ولكن من الإخوة من يقول إن وجود اسم الأم في الجواز يعطي فرصة للسحرة والمشعوذين خارج المملكة عند سكني فندق أو في مطار أو غيره، وهذا وإن لم يسلم به من جميع الجهات إلا أنه وارد؛ فهل يمكن دراسة هذا الأمر دراسة تعطي نتيجة في مثل هذه التخوفات، مع العلم بأنه يمكن وجود فوارق في الأسماء المتشابهات، بذكر تاريخ الميلاد والمكان وطول الرجل والعلامات البارزة فيه مع تلمس فوارق أخرى كال بصمات وملامح الوجه، وغير ذلك من السمات البارزة والفوارق المميزة بين الرجل والآخر، وزاد في التشكك أن اسم الأم لم يضاف في بطاقة الأحوال المدنية الخاصة بكل مواطن سعودي.

أحببت إعداد هذا التقرير ورفعته للجهات المعنية للدراسة والتدقيق في الأمر، فهم أحرص وأعرف وأدرى بما يخص المواطن السعودي مما يحفظ الأمن والاستقرار ودفع الصوارف، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.